ISSN: 2710-8759/ EISSN: 2992-1376 | 2026/01/15 | مجلة أطراس07(01)، 665-685

تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية تطوير ورقمنة عناصر المنهاج الدراسي في ضوء متغيري التخصص الأكاديمي ودرجة التمكن من استخدام التكنولوجيا – دراسة ميدانية استكشافية ببعض متوسطات ولاية المسيلة–

Middle School Teachers' Perceptions about Developing Curriculum Elements: An Exploratory Field Study in Middle Schools of M'sila

لكحل نجمة*[1]، شوشان عمار[2]

[1]جامعة باتنة1 – مخبر تطوير نظم الجودة بمؤسسات التعليم العالي والثانوي، الجزائر

[2] جامعة باتنة1 – مخبر تطوير نظم الجودة بمؤسسات التعليم العالي والثانوي، الجزائر

تاريخ الاستلام : 2024/07/27 ؛ **تاريخ القبول** : 2025/08/23 ؛ **تاريخ النشر** : 2026/01/15

الملخص

يَختلف الجِيل الجَديد بشكل جوهري عن الأجيال السابقة في كيفية استخدامه للتكنولوجيا، لذا فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية يُعد استجابة إيجابية للتطور التكنولوجي في الألفية الثالثة وإنطلاقاً من ذلك فقد رَكزت الدراسة الحالية على معرفة تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي على إعتبار إن التعرف على وجهات نظرهم وآرائهم فيما يَتَعلق برقمنة عناصر المنهاج الدراسي، اذ يُعد أمراً ضرورياً ومُهماً في عصر التحول الرقمي، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قمنا بتطبيق استبيان مكون من (34) بنداً على عينة مقدارها (133) أستاذاً وأستاذة بمرحلة التعليم المتوسط وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقد أشارت النتائج المتوصل إليها إلى أن تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي كانت مرتفعة كما أشارت النتائج المتوصل إليها أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي تبعاً لمُتغير التخصص الأكاديمي في حين أظهرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي، وتُعزى لمُتغير درجة التحكم في استخدام التكنولوجيا.

الكلمات المفتاحية: تصورات ، أساتذة ، تطوير ، منهاج دراسي ، أكاديمي، تكنولوجيا.

Abstrac

The new generation is essentially différents from previous generations in ho they use technology, Therefore, The use of ICT in education is a positive response to the development of information and communication in the third millennium, The current study has focused on finding out the teachers' perception of the importance of digitizing curriculum elements hence understanding their vies and opinion regarding digitization of education is imperative, To achieve the aims of the study, the researchers applied a questionnaire consists of (34) items, The sample includes (133) middle school teachers. The study's results indicated that teachers' perceptions of the importance of digitalizing curriculum elements were high, and there were no differences in these perceptions attributed to the variable of scientific specialization. However, there were differences in middle school teachers' perceptions of the importance of digitalizing curriculum elements, attributed to the degree of proficiency in using technology.

Keywords: Academic specialization, curriculum, developing, Middle School teachers, teachers' perceptions, technology

الاستشهاد بالمقال

لكحل نجمة و شوشان عمار (2026). تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية تطوير ورقمنة عناصر المنهاج الدراسي في ضوء متغيري التخصص الأكاديمي ودرجة التمكن من استخدام التكنولوجيا– دراسة ميدانية استكشافية ببعض متوسطات ولاية المسيلة– *مجلة أطراس*، 7 (1)، 665-685. https://doi.org/10.70091/Atras/vol07no01.46

* **Emails:** [1]nedjma.lakhal@univ-batna.dz, [2]ammar.chouchane@univ-batna.dz

Atras Journal/ 2025, published by the University of Saida, Dr. Moulay Tahar, Algeria
This is an Open Access Article under The CC BY-NC 4.0

مقدمة

يشهد العالم في العصر الحالي تطورا تكنولوجيا واسعا أثر بشكل كبير على جميع الميادين والمجالات بما في ذلك مجال التعليم، فالتقنية الحديثة قدمت أدوات وموارد جديدة من شأنها أن تفتح أفاقا واسعة للعملية التعليمية.

لقد ظهرت مع التقدم التكنولوجي الحديث العديد من طرق وأساليب التدريس التي تعتمد على توظيف التقنيات الحديثة مثل الكمبيوتر ومستحدثاته والأقمار الصناعية وشبكة المعلومات الدولية والقنوات الفضائية لتمكين الأفراد من التعلم من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات المدعومة بتكنولوجيا الوسائط المتعددة التي يتم من خلالها تقديم المحتوى التعليمي بشكل ممتع ومثير للاهتمام. (هبة، إيمان، و إيناس، 2018، ص ص 119-137)، وهذا ما يدفعنا للقول بأن التعليم الإلكتروني يعد من أهم التطبيقات لتكنولوجيا الاتصال في مجال التعليم، ساهم في انتشاره وتطويره كل من الانترنت والحاسب الآلي، فالتعليم الإلكتروني إذن هو استخدام جميع الوسائط المتعددة لجعل المادة العلمية سهلة الفهم والاستيعاب من قبل المتعلمين.

إن التحديات التي تفرضها تقنيات العصر الحالي تتطلب منا إعادة النظر في بنية التعليم وذلك بتحديثه وتطويره ويكون ذلك من خلال رقمنة جميع عناصر المنهاج الدراسي من أهداف ومحتوى وطرائق التدريس وعملية التقويم لتعزيز دافعية المتعلمين وتحفزيهم على البحث والتقصي، لذا ينبغي علينا كتربويين أن نسعى للتمكين من استخدام الأدوات الرقمية في العملية التعليمية لخلق أنماط جديدة من التعلم تكون مناسبة لاهتمامات متعلم البيئة الرقمية، غير أنه ينبغي أن ندرك جيدا أن تقبل المعلمين لهذا النوع من التحديث والتطوير لبنية التعليم واتجاهاتهم نحوه وقدرتهم على استيعاب أهميته يحتاج لإجراء دراسات حول هذا الموضوع وهو ما تسعى دراستنا الحالية لتحقيقه .

إن مفهوم تطوير المناهج التعليمية يشمل جميع جوانب المنهاج وعناصره من أهداف ومحتوى واستراتيجيات التدريس وأنشطة التعلم وأساليب التقويم وأدواته المختلفة كما أن التطوير يرادف عملية التغيير في الاتجاه الإيجابي للشيء المراد تطويره إلى أحسن وأفضل صورة ممكنة مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة منه بطريقة اقتصادية في الوقت والجهد والمال ومنه فإن عملية تطوير المناهج التعليمية هي عملية ضرورية من أجل إعداد مواطن المستقبل المطلوب منه مواكبة كل مستجدات عصره (برو و رحموني، 2015، ص ص 151-186).

تتم عملية تطوير المناهج الدراسية من خلال تضمين مفاهيم جديدة وتقنيات حديثة فيها، فعالم الرقمية والوسائط المتعددة والانترنت يفرض على القائمين بالشأن التربوي مواكبة هذا التطور التكنولوجي السريع والمذهل من أجل إعداد جيل مساير لتطورات عصره، فتطوير بنية التعليم بتحديث طرائقه وأساليبه ومناهجه أضحت ضرورة حتمية ، هذا التحديث سوف يساهم في إعداد جيل قادر على التكيف مع متطلبات سوق العمل المتغير والمساهمة في التقدم الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع، ونظر لكون الرهان التعليمي هو أحد الاستثمارات المستقبلية وجب على المنظومة التربوية مواكبة هذا التطور التكنولوجي وذلك من خلال توظيف التقنيات الرقمية الحديثة بما يخدم العملية التعليمية، فعملية رقمنة المنهاج الدراسي والتي نقصد بها تحويل المنهاج الدراسي من نسخة مطبوعة إلى نسخة رقمية هي شكل من أشكال التطوير الذي ذكرناه سابقا، وعلينا أن ندرك جيدا أن نجاح هذه العملية يحتاج إلى نقلة نوعية في مفهوم هذا التحول لدى المعلمين فالمعلم هو الشخص الأكثر تأثرا بهذا التغيير لذا من الضروري مراعاة مدى استعداده لتبني هذا النوع من التعليم وعليه فإن مشكلة دراستنا الحالية تتمثل في محاولة الكشف عن تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية تطوير عناصر المنهاج الدراسي وذلك من خلال

توظيف التقنيات الحديثة كمتطلب آني يتيح للمتعلمين إمكانية اكتساب المهارات الأساسية التي تعينهم في تعاملهم مع الأدوات الرقمية التي اجتاحت جميع مجالات الحياة وسعيا منا لتسليط الضوء أكثر على هذا الموضوع فإننا سوف نحاول الإجابة عن الأسئلة التالية :

1. ما تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي تعزى إلى متغير درجة التمكن من استخدام التكنولوجيا؟

فرضيات الدراسة

1. تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي متوسطة.
2. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (أدبي، علمي) .
3. توجد فروق دالة إحصائيا بين تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي تعزى لمتغير درجة التمكن من استخدام التكنولوجيا.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية تطوير ورقمنة عناصر المنهاج الدراسي وكذا معرفة أثر متغيري التخصص الأكاديمي ودرجة التمكن من استخدام التكنولوجيا في تصوراتهم.

أهمية الدراسة: تستمد الدراسة الحالية أهميتها من:

1. أهمية الموضوع المتناول فالمستجدات التربوية الحديثة وتباين الثقافة التقنية من جيل لآخر تفرض علينا الخوض فيه والبحث في مختلف جوانبه.
2. أهمية عينة البحث والمتمثلة في الأساتذة وذلك لما لهم من دور جوهري ومحوري في العملية التعليمية.
3. أهمية الفكرة التي يركز عليها البحث وهي التعرف عن تصورات أساتذة التعليم المتوسط فيما يخص أهمية تطوير المنهاج الدراسي وذلك من خلال رقمنة جميع عناصره فتصوراتهم لها بالغ الأهمية في تغيير واقع استخدام تقنيات التعليم.
4. إثراء الأدب التربوي بالمزيد من المعلومات حول موضوع رقمنة عناصر المنهاج الدراسي وزيادة درجة الاهتمام به من طرف مصممي المناهج التعليمية.

مصطلحات الدراسة

التصوّر: معنى التصور في اللغة العربية وكما جاء في القاموس الجديد للطلاب (1991): تصوّر، يتصوّر، تصورا أي تمثّل صورته وشكله في الذهن، أما في اللغة الفرنسية فهو Représentation من الفعل Représenterبحيث يدل المقطع الأول (Re)عادة على الإعادة أما المقطع الثاني والذي يسمى في اللغة بالفعل يدل على النشاط والحركة والحدث أي أظهر، ورد، خطر(للذهن). (لبيض، 2009)، ويرى كل من (Egly and chaiken)أن مفهوم التصور يشير إلى نزعات الفرد النفسية سواء كانت إيجابية أو سلبية اتجاه شيئ ما. (حمد، ص ص 387–396)

أما إجرائيا فيعرّف التصوّر بأنه مجموعة الأفكار والآراء والمفاهيم التي يمتلكها أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي والمعبّر عنها من خلال إجاباتهم على الاستبيان الذي قمنا بإعداده .

تطوير المنهاج الدراسي: يرى (أحمد م.، 2021، ص ص 54-55) نقلا عن عبد المجيد سرحان(1996) أن "عملية تطوير المنهاج هي إدخال تجديدات ومستحدثات في مجال التعليم بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها بحيث تؤدي في النهاية إلى تعديل سلوك المتعلم وتوجيهه في الاتجاهات المطلوبة ووفق الأهداف المنشودة ."

ويقول (أحمد م.، 2016، ص 22): "التطوير هو عملية شاملة لجميع عناصر المنهاج الدراسي وهو يرتبط بجميع العوامل المؤثرة فيه."

الرقمنة: يعرفها الأستاذ محمد فتحي عبد الهادي بأنها " عملية نقل أو تحويل البيانات إلى شكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسب الآلي، وفي نظم المعلومات عادة ما يشار إلى الرقمنة على أنها تحويل النص المطبوع أو الصور (الصور الفوتوغرافية والإيضاحية، والخرائط) إلى إشارات ثنائية باستخدام وسيلة للمسح الضوئي لإمكان عرض النتيجة على شاشة الحاسب الآلي، وفي الاتصالات عن بعد يقصد بالرقمنة تحويل الإشارات التناظرية المستمرة إلى إشارات رقمية نابضة، وفي علم المكتبات والمعلومات يقصد بالرقمنة عملية إنشاء نصوص رقمية من الوثائق التناظرية ". (سمير، 2020، ص ص 147-160)

فالرقمنة Digitalizationهي تحويل النصوص والأشكال والأصوات إلى سلاسل الصفر والواحد حتى تصبح قابلة للمعالجة الآلية والانصهار في سبيكة الوسائط المتعددة المختلفة. (نبيل و نادية حجازي، 2005، ص 134)

رقمنة عناصر المنهاج الدراسي: نقصد بها في دراستنا الحالية توفير الخبرات التربوية للمتعلم عن طريق مختلف الأدوات والوسائط الرقمية وذلك في جميع عناصر المنهاج الدراسي (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، أساليب التقويم) ومنه يمكن القول أن عملية التحول من الطريقة التقليدية لعملية التدريس إلى الطريقة الحديثة (التعلم الرقمي) هو عملية تطوير للمنهاج الدراسي على اعتبار أنه يمثل شكلا جديدا من أشكال الاتصال بين المعلم والمتعلم والمحتوى الدراسي.

دراسات سابقة

تعتبر الدراسات التي سعت إلى استكشاف وجهات نظر الأساتذة بشكل شامل ومفصل حول أهمية دمج التقنية في المنهاج الدراسي وخاصة باللغة العربية قليلة وشحيحة فالدراسات المتوفرة غالبا ماركزت على موضوعات محددة مثل التأثيرات الإيجابية للتقنية على العملية التعليمية ككل أو التحديات التي تواجه المعلمين في استخدام الأدوات التقنية، وسوف نقوم بعرض بعض الدراسات التي تتفق مع دراستنا الحالية في أحد أو بعض متغيراتها.

دراسة (Shalendra & Ben Kei, 2016, pp. 1-17):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات الأساتذة حول أهمية تقنيات التعلم والعوامل التي من المحتمل أن تؤثر على قراراتهم لتبني ودمج هذه التقنيات في التدريس وكذلك التحديات التي من المحتمل أن يواجهونها، ولتحقيق ذلك أجرى الباحثان دراسة استقصائية على خمسة وخمسين أستاذا محاضرا يدرسون في ثلاث كليات للفنون التطبيقية في فيجي واستخدما الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات حول: أنواع التقنيات التي استخدمها المبحوثين، موقف المشاركين تجاه استخدام التكنولوجيا في التدريس والتعلم، سهولة الاستخدام المدركة، فائدة التكنولوجيا في التدريس، تحديات استخدام التكنولوجيا الحالية، التحكم السلوكي المتصور، الكفاءة الذاتية، الموارد والدعم، الهدف من الاستخدام، التركيبة السكانية

للمشاركين، وكان حجم العينة هو 63 ولكن العدد الفعلي للمستجيبين الذين شاركوا في الدراسة بلغ 55 من أساتذة محاضرين ورؤساء أقسام من تخصصات مختلفة، أشارت النتائج إلى أن المبحوثين يقدرون بشدة مساهمة تقنيات التعلم في تعزيز عملية التعلم وأكدوا أن دمج تقنيات التعلم في تدريسهم من شأنه أن يوفر فرصة أكبر لمشاركة المتعلمين كما كشفت نتائج الدراسة أن جميع المشاركين تقريباً من الكليات التقنية الثلاث في فيجي كانوا بصدد اعتماد التكنولوجيا في التدريس، وبالإضافة إلى ذلك فقد حدد هذا البحث عدداً من العوامل التي من المحتمل أن تؤثر على التبني السريع لهذه التقنيات وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن المبحوثين يتمتعون بمستوى عال من الكفاءة الذاتية، وهو ما من شأنه أن يساعدهم في التغلب على المشكلات التي قد يواجهونها أثناء استخدامهم للتكنولوجيا كما أفاد أفراد عينة البحث أن العوائق المحتملة لتقنيات التعلم في التدريس تتمثل في الافتقار إلى المعرفة والمهارات، وعدم كفاية الموارد والدعم من الإداريين والمؤسسات، والديناميكيات الاجتماعية والثقافية داخل السياق الفيجي.

دراسة (حاسر، 2017):

هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي الرياضيات نحو استخدام السبورات الذكية في تدريس مادة الرياضيات، وكذلك تحديد تأثير الجنس، والخبرة ومؤهلات المعلمين على اتجاهاتهم، تكونت عينة الدراسة من 70معلما من معلمي الرياضيات من مدارس منطقة عسير التعليمية خلال الفصل الدراسي الثاني و تمثلت أداة الدراسة في استبيان تم تصميمه من قبل الباحث يضم 25 عبارة لقياس اتجاهات المعلمين اتجاه استخدام السبورة الذكية في تدريس الرياضيات وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي الرياضيات لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام السبورة الذكية في تدريس الرياضيات، وأنهم يفضلون استخدامها بدلا من استخدام السبورة التقليدية.

دراسة (Hamed & Fayiz, 2017, pp. 105-126) :

التي تم البحث من خلالها في مدى استعداد المعلمين الكويتيين لتطبيق المناهج الرقمية في جميع المستويات التعليمية بالإضافة إلى ذلك ركزت الدراسة على جانبين رئيسيين من الاستعداد هما الاستعداد التربوي والاستعداد الفني بحيث يشير الاستعداد التربوي إلى المعرفة والمهارات والمواقف والعادات لدى المعلمين لدمج التكنولوجيا بشكل مناسب في المنهج الدراسي ومن ناحية أخرى فإن الجاهزية الفنية تتعلق بمعارف المعلمين اللازمة لتنفيذ المنهج، ومدى توفر الأجهزة والبرمجيات للمعلمين والمتعلمين، وأنواع برامج التطوير المهني التي تضعها المدارس ووزارة التربية والتعليم لإعداد المعلمين لتنفيذ المنهج الرقمي، شمل مجتمع الدراسة جميع المعلمين في المدارس الحكومية في دولة الكويت خلال الموسم الدراسي 2015 / 2016 بحيث تمت دعوة جميع المعلمين في منطقة الأحمدي التعليمية للمشاركة في الدراسة وقد تم اختيار أفراد العينة على أساس عدد المعلمين فيها بحيث يبلغ إجمالي عدد المعلمين 2212 معلما (987 معلما و 1225 معلمة)، ولجمع البيانات أعد الباحثون استبيان مكون من28 فقرة لتقييم مدى استعداد المعلمين الفني والتربوي لتنفيذ المنهج الرقمي و استخدم الباحثون أيضا استطلاعاً عبر الإنترنت تم إنشاؤه في Survey Monkey لجمع البيانات الكمية، تم استخدام الاستطلاع عبر الإنترنت لسهولة جمع الردود وللحفاظ على عدم الكشف عن هوية المشاركين في البحث وقد تم إرسال رابط المسح إلى مديري المدارس بعد الحصول على إذن من وزارة التربية والتعليم، بعد ذلك قام مديرو المدارس بإرسال رابط الاستطلاع إلى المعلمين والذي كان متاحاً في الفترة من 24 أفريل إلى 1 جوان 2016 وبينما كان الرابط متاحا عبر الإنترنت أرسل مديرو

المدارس رسائل تذكير للمعلمين كل أسبوع كما تم إجراء مقابلات شبه منظمة بهدف التعرف على آراء ومعتقدات وتصورات أفراد العينة الذين بلغ عددهم 21 معلما يمثلون المراحل الدراسية الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي بحيث ركزت الأسئلة على العوامل التي تؤثر على جاهزية المعلمين لتطبيق المنهج الرقمي وبشكل عام أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى استعداد المعلمين كان متوسطا وكشفت النتائج أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في استعدادهم لتطبيق المنهج الرقمي تعزى إلى سنوات الخبرة في التدريس كما أظهرت النتائج أن المعلمين ذوي الخبرة العالية لديهم استعدادا أقل لتطبيق المنهج الرقمي مقارنة بالمجموعات الأخرى من المعلمين كما أظهر المعلمون الذين يقومون بتدريس المواد العلمية مستويات استعداد أعلى من المعلمين الذين يقومون بتدريس المواد الفنية، أما من حيث الاختلاف بين المعلمين في استعدادهم لاستخدام التقنية فلم توجد هناك فروق تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، ومن خلال المقابلات الشخصية، حدد المعلمون العديد من العوامل التي تشجع على تنفيذ المناهج الرقمية مثل اعتقادهم بأن التكنولوجيا تعزز أداء الطلاب، وفعالية التكنولوجيا كأداة تعليمية، والدعم المتاح للمعلمين لتنفيذ أساليب التدريس المبتكرة ومن ناحية أخرى فإن العامل الأكثر شيوعاً الذي يعيق استعداد المعلمين هو ضيق الوقت إذ يواجه المعلمون أعباء عمل ثقيلة ووقتاً محدوداً مما يحد من قدرتهم على دمج التكنولوجيا في المنهج الدراسي كما أن الافتقار إلى البنية التحتية ونقص المعرفة والمهارات في استخدام التكنولوجيا والمشاكل التقنية هي عوامل أخرى تم ذكرها من قبل المعلمين.

دراسة ((Ayu et al., 2017, pp. 136-143):

سعت للكشف عن مدى استعداد الأساتذة لتبني التكنولوجيا في العملية التعليمية حيث استخدام الباحثون المنهج الوصفي وعينة تضم ثمانية مدرسين للغة الإنجليزية، أما أدوات الدراسة فقد تمثلت في الاستبيان والمقابلة، استخدم الباحثون ثلاث أنواع من الاستبيانات، استبيان لتحديد الاستعداد الفني لمعلمي اللغة الإنجليزية في استخدام المواد التعليمية الرقمية، استبيان لمعرفة اتجاه معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام وتطوير المواد التعليمية الرقمية، استبيان لمعرفة معوقات استخدام المواد التعليمية الرقمية وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي اللغة الإنجليزية في المدرسة الثانوية في سولو لديهم الرغبة في دمج المواد التعليمية الرقمية في الفصول الدراسية، أما بالنسبة للمشاكل التي واجهها معلمي اللغة الإنجليزية أثناء عملية التعليم والتعلم، فقد تمثلت في: قلة الدعم الفني، ضيق الوقت في المدرسة، محدودية المعرفة وفهم كيفية دمج المواد التعليمية الرقمية في التدريس والتعلم، نقص البرمجيات.

دراسة (Rita et al., 2019, pp. 236-249) :

سعت إلى التعرف عن تصورات المعلمين ومدى استعدادهم للتحول من بيئة تعليمية تقليدية إلى بيئة تعليمية تعتمد على دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، استخدم الباحثون المنهج الوصفي وعينة مكونة من 42 معلما ممن شهدوا التغيير من بيئة التعليم التقليدية إلى بيئة التعليم التي تدمج التكنولوجيا في العملية التعليمية و بالنسبة لأداة الدراسة فقد تمثلت في الاستبيان وأسفرت نتائجها عما يلي: أشار 97 % من أفراد العينة أن لديهم مستوى عال من الثقة في دمج التكنولوجيا في بيئة التعلم الخاصة بهم، كما أعرب 95 % منهم عن ثقتهم في قدراتهم على تعزيز بيئة التعلم من خلال دمج التكنولوجيا وأشار 81 % إلى أنهم مستعدون للانتقال من بيئة التعلم التي تركز على المعلم إلى بيئة التعلم التي تركز على المتعلم، كما عبر 86 % منهم عن ثقتهم في مساهمة التكنولوجيا في إثراء وتعميق تجربة التعلم لدى المتعلمين و يعتقد 71% من أفراد العينة أن قيمتهم كمعلمين قد تعززت من خلال دمج التكنولوجيا في حين يعتقد 72 % منهم أن ثقافة مؤسساتهم تدعم

التكامل التكنولوجي ويرى 81 % أنهم تلقوا تدريباً مناسباً في دمج التكنولوجيا وأعرب 95 % عن تقديرهم للتدريب المستمر والتطوير المهني في دمج التكنولوجيا.

دراسة (باسم و حسام، 2021، ص ص 50-77)

والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي الرياضيات نحو استخدام التعليم الالكتروني في المدارس الثانوية وكذا التعرف إن كانت توجد فروق في اتجاهاتهم وفقا للمتغيرات التالية: الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، التمكن من استخدام الحاسوب، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي واستبيان تكون من 35 فقرة تم تطبيقه على عينة تضم 83 معلما ومعلمة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو التعليم الالكتروني كانت بدرجة متوسطة، وكذا وجود فروق في الاتجاهات تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولم تظهر أي فروق تبعا للمتغيرات الأخرى. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات والتي من بينها: نشر الوعي والمعرفة بالتعليم الالكتروني وفوائده على العملية التعليمية وذلك من خلال عقد الدورات والندوات العلمية وتشجيع المعلمين لممارسة أنماط التعليم الالكتروني المختلفة، وكذلك دراسة اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعليم الالكتروني.

دراسة (Richard & Jura, 2021, pp. 236-249)

سعت إلى الكشف عن تصورات المعلمين اتجاه استخدام الموارد الإلكترونية في تدريس وتعلم المواد المختلفة في المدارس الثانوية المختارة في منطقة مارونديرا، استخدم الباحثان المنهج الوصفي وتم جمع البيانات من خلال استبيانات مغلقة ومفتوحة أما مجتمع الدراسة فقد تكون من 132معلما، وتكونت عينة الدراسة من 50 مستجيبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية وكشفت نتائج الدراسة أن 90 ٪ من المبحوثين عرفوا الموارد الالكترونية بأنها أدوات تكنولوجية تستخدم في عملية التدريس والتعلم وقد ساعد هذا في توضيح ما إذا كان المعلمون على دراية بمضمون الموارد الالكترونية، كما كان لجميع أفراد العينة اتجاهات إيجابية نحو استخدام الموارد الإلكترونية في عملية التدريس والتعلم وأشار جميع المعلمين الخمسين إلى أن المتعلمين لديهم تصور إيجابي تجاه استخدام الموارد الإلكترونية وأكد المشاركون الخمسون أنه ووفقاً لرأي المتعلمين فإن الموارد الإلكترونية هي أفضل الموارد في عملية التدريس والتعلم كما أظهرت النتائج أن المتعلمين لديهم بعض الاهتمام باستخدام الموارد الإلكترونية حيث اتفق حوالي 20 %منهم على أن الموارد المستندة إلى الإنترنت تعزز الثقة بالنفس بينما اتفق 20% الآخرون على أن الموارد الإلكترونية تعزز التحفيز الذاتي وأشار 60 % منهم إلى أن استخدام المصادر الإلكترونية يعزز اكتساب المعرفة والمهارات لدى المعلمين والمتعلمين كما أشار حوالي 25 % منهم إلى أن المتعلمين استفادوا من مهارات التفكير النقدي بينما استفاد25 %من مهارات حل المشكلات.

دراسة (فهد، 2022، ص ص 45-61)

هدفت إلى التعرف على دور التعليم الالكتروني في تنمية مهارات الاتصال الفعال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين وكذا التعرف على درجة استعدادهم وجاهزيتهم لتوظيفه في المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية وذلك من خلال البحث في درجة اتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني ومستوى كفايتهم في تطبيقه ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية بحيث تكونت من 120معلما من معلمي المرحلة الابتدائية كما تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تكون من عدة فقرات موزعة على ثلاثة مجالات هي: مجال

الاتجاهات، مجال الكفايات، مجال المعيقات وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مجالي الاتجاهات والمعيقات تعزى لمتغيرات العمر ومعدل الاستخدام اليومي للإنترنت وعدد الدورات في مجال تكنولوجيا المعلومات في حين تبين وجود فروق دالة احصائيا في مجال الكفايات تعزى لهذه المتغيرات.

دراسة (أمل بنت أحمد و محمد، 2022، ص ص 46-74)

والتي هدفت إلى تسليط الضوء على موضوع السبورة التفاعلية وصعوبات التعلم، والكشف عن اتجاهات معلمي برنامج صعوبات التعلم نحو توظيف السبورة التفاعلية، وإيجابيات توظيفها في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والكشف عن معوقات توظيفها، استخدم الباحثان المنهج الوصفي حيث قاما بدراسة اتجاهات 106 من معلمي صعوبات التعلم نحو السبورة التفاعلية مستخدمين الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد خلصت الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو السبورة التفاعلية وإيجابيات استخدامها في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كانت إيجابية بدرجة كبيرة وكشفت الدراسة أيضا عن المعوقات التي يواجهها معلمو صعوبات التعلم والتي كانت هي الأخرى بدرجة كبيرة وقد تمثلت في بطء شبكة الانترنت، قلة توفر دليل المعلم لتوضيح كيفية استخدام السبورة التفاعلية ، قلة توفر الصيانة اللازمة في حالة حدوث خلل فني وقد أوصى الباحثان في ختام الدراسة بضرورة توفير المزيد من السبورات التفاعلية في قاعات التدريس و إقامة دورات تدريبية لكل من المعلمين والمتعلمين لرفع كفايتهم وزيادة مهارتهم في مجال استخدام السبورة التفاعلية وكذا توفير خدمة الانترنت في المدارس.

دراسة (Archana, 2022, pp. 713-719)

سعت لمعرفة آراء المعلمين وتصوراتهم اتجاه التعليم الرقمي حيث استخدام فيها الباحث المنهج الوصفي ومقياس تم تطويره لأغراض الدراسة وعينة مكونة من 96 معلماً من منطقة مومباي وجاءت نتائج البحث كما يلي: يرى 55.7% من المعلمين أن المتعلمين قد يكون لديهم خبرة تكنولوجية ولكنهم يفتقرون إلى استخدامها بفعالية للأغراض التعليمية ويرى 60.8 % منهم أن استخدام الأدوات الرقمية يمكن المتعلمين من أداء مهام متعددة بشكل أفضل كما أكد 53.6% من المعلمين أن الأدوات الرقمية توفر تسهيلات أفضل لتقييم معرفة الطلاب كما يتفق 48.5 % من المعلمين على أن التعليم الرقمي قد يؤدي إلى إدمان التكنولوجيا بين الطلاب مما يجعلهم مدمنين ومعتمدين تدريجيا عليها وقد لا يتمكنون من تنفيذ أي مهمة دون دعم تكنولوجي.

لقد أظهرت الدراسات السالفة الذكر أهمية استخدام وتوظيف التقنية في العملية التعليمية على اعتبار أنها تزيد من دافعية المتعلمين للتعلم مما يؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي كما بينت أن التنفيذ الناجح للتكنولوجيا الرقمية في المناهج الدراسية يعتمد بشكل كبير على استعداد المعلمين لتبني هذه الأخيرة و أن المعلمين والمتعلمين على حد سواء بحاجة إلى اكتساب جميع المهارات التقنية والتربوية التي تمكنهم من استخدام التكنولوجيا الرقمية بكفاءة وفعالية

الأدوات و الطريقة

منهج الدراسة: استخدمنا في دراستنا الحالية المنهج الوصفي القائم على وصف الظاهرة كما هي في الواقع وقد تم اختياره نظرا لملاءمته لموضوع البحث .

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على عينة من أساتذة التعليم المتوسط بولاية المسيلة.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023 – 2024 م.

مجتمع الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة أساتذة التعليم المتوسط بولاية المسيلة موزعين على 103 متوسطة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (133) أستاذا وأستاذة من أساتذة التعليم المتوسط اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من مؤسسات مختلفة بولاية المسيلة وقد استعنا بتوزيع الاستبيان الخاص بالدراسة بمستشارات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأستاذتين.

جدول (01) المؤسسات التربوية التي اختير منها أفراد عينة البحث

الرقم	المتوسطة	الدائرة
01	مي زيادة	المسيلة
02	أبو الخير الإشبيلي	
03	لعلا محمد	الشلال
04	العلامة عبد الحميد بن باديس	
05	المجاهد شعلان محمد	
06	الشهيدة عائشة عباس	سيدي عيسى
07	علي بن أبي طالب	
08	كعب بن مالك	حمام الضلعة
09	السعيد الورتلاني	
10	جابر بن حيان	أولاد دراج
11	بولعراس الحملاوي – المركزية–	عين الحجل

ويوضح الجدول رقم (02) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

الجدول (02) توزيع أفراد العينة وفقا لمتغيرات الدراسة

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
التخصص الأكاديمي	أدبي	66	49.62
	علمي	67	50.38
المجموع		133	100
درجة التمكن من استخدام التكنولوجيا	كبيرة	29	21.80
	متوسطة	93	70
	قليلة	11	8.27
المجموع		133	100

أداة الدراسة: تمثلت في استبيان قمنا بتصميمه لأجل التعرف على تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي وهو يتكون من34 عبارة موزعة على أربعة أبعاد:

البعد الأول: أهمية الهدف الرقمي ويتكون من08 بنود.

البعد الثاني: أهمية المحتوى الرقمي ويتكون من09 بنود.

البعد الثالث: أهمية طرق التدريس في المنهج الرقمي ويتكون من 10 بنود.

البعد الرابع: أهمية التقويم الرقمي ويتكون من 07 بنود.

تتم الإجابة على البنود بثلاث بدائل هي:(غيرموافق، موافق إلى حد ما، موافق) حسب مقياس ليكرت الثلاثي إذ تأخذ العبارات الدرجات (3،2،1) على الترتيب.

الخصائص السيكومترية للاستبيان: للتأكد من الخصائص السيكو مترية للاستبيان تم تطبيقه على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة تكونت من 31 أستاذا وأستاذة بمرحلة التعليم المتوسط.

صدق الاستبيان: تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان وبين الدرجة الكلية له وقد تراوحت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وبين أبعاده: البعد الأول(0.69)، البعد الثاني(0.82)، البعد الثالث(0.82)، البعد الرابع(0.67).

ثبات الاستبيان: تم التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach' s Alpha) بحيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان بين (0.76 و0.87) وبلغ معامل الثبات العام لأداة الدراسة0.94 وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بمعامل ثبات مرتفع وبالتالي يمكن اعتماده في الدراسة الحالية .

إذن ومن خلال نتائج الثبات والاتساق الداخلي نستنتج أن الاستبيان يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

معيار الحكم على المقياس:

لتحديد درجة التصور حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي قمنا بحساب طول الفئة كما يلي:

المدى = أعلى درجة –أدنى درجة أي(3−1=2)

طول الفئة= 2/3=0,66

إضافة طول الفئة (0,66) إلى أصغر قيمة في المقياس وهي (1)، لأجل الحصول على الفئة الأولى، ثم إضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى للحصول على الفئة الثانية وهكذا إلى غاية الوصول إلى الفئة الثالثة.

وبالتالي يكون الحكم على درجة التصور حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول (03) يوضح فئات قيم المتوسط الحسابي والدرجة الموافقة لها

فئات قيم المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	درجة الأهمية
[1- 1.67]	منخفضة	منخفضة
[1.67-2.33]	متوسطة	متوسطة
[2.33−3]	مرتفعة	مرتفعة

المصدر: الباحث

عرض وتفسير نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

والذي ينص على ما يلي: ما تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي؟

قمنا باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الاستبيان وللاستبيان ككل حسب تصور أفراد العينة لمقدار الأهمية والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

جدول (04) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أفراد العينة حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي على كل محور من محاور الاستبيان وعلى الأداة ككل

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
أهمية الهدف الرقمي	2,38	0,40	مرتفعة
أهمية المحتوى الرقمي	2,46	0,38	مرتفعة
أهمية طرق التدريس في المنهج الرقمي	2,49	0,42	مرتفعة
أهمية التقويم الرقمي	2,44	0,54	مرتفعة
الأداة ككل	2.45	0.35	مرتفعة

المصدر: الباحث حسب مخرجاتSPSS

يتبين من خلال هذا الجدول أن متوسط تصورات أفراد عينة الدراسة حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي على الأداة ككل قد بلغ (2.45)، وبانحراف معياري يقدر ب: (0.35) وبدرجة أهمية مرتفعة كما يتبين أن المتوسطات الحسابية لتصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي قد تراوحت بين (2.38) و(2.49)، وبدرجة أهمية مرتفعة كذلك مما يدل أن هناك رغبة شديدة لدى أساتذة التعليم المتوسط في تحسين نوعية التعليم وذلك من خلال دمج التكنولوجيا فيه. .

كما قمنا أيضا باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الأداة والجدول الموالي يبين ذلك:

جدول (05) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أفراد عينة الدراسة حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي على كل فقرة من فقرات الأداة

المحور	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
أهمية الهدف الرقمي	1	الهدف الرقمي يجعل من المتعلم منتج للمعرفة وذلك من خلال تفعيل كل مستويات هرم بلوم المعرفي	2.42	0.61	مرتفعة
	2	الهدف الرقمي يعنى بكافة جوانب النمو في المتعلم	2.09	0.73	متوسطة
	3	الهدف الرقمي يكسب اللفظ أبعادا من المعنى تقترب من الحقيقة (التطابق بين معاني الألفاظ في ذهن المدرس والتلميذ)	2.30	0.67	متوسطة
	4	الهدف الرقمي يؤدي إلى تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي وكذا ترتيب الأفكار وتنظيمها	2.39	0.71	مرتفعة
	5	الهدف الرقمي يتيح بدائل لا متناهية من موارد وأساليب التعلم	2.50	0.65	مرتفعة
	6	الهدف الرقمي يسعى لجعل المتعلم نشطا فعالا (لا متلق سلبي)	2.36	0.75	مرتفعة
	7	الهدف الرقمي يساعد المتعلم على التقويم الذاتي (حل التمارين ومعرفة مستواه الحالي)	2.34	0.66	مرتفعة
	8	الهدف الرقمي يساهم في إعداد أجيال من المعلمين والمتعلمين قادرين على التعامل مع التقنية ومهارات العصر	2.66	0.55	مرتفعة

المحور	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
أهمية المحتوى الرقمي	9	المحتوى الرقمي يساعد المتعلم على الفهم والتذكر الجيد	2.33	0.69	مرتفعة
	10	المحتوى الرقمي يزيد من تفاعل التلاميذ مع الأنشطة التعليمية	2.51	0.62	مرتفعة
	11	المحتوى الرقمي يجعل التلميذ يبحث عن المعلومة بنفسه من خلال المكتبات والقواميس الرقمية	2.38	0.70	مرتفعة
	12	المحتوى الرقمي يثري العملية التعليمية بالنشاط والحيوية والتشويق من خلال استخدام الأدوات التقنية والرقمية	2.68	0.48	مرتفعة
	13	المحتوى الرقمي يساعد المتعلم على الإبداع والابتكار	2.34	0.65	مرتفعة
	14	المحتوى الرقمي يحل مشكلة المفاهيم المجردة	2.38	0.68	مرتفعة
	15	المحتوى الرقمي يقدم المعلومات وكأنها معلومات واقعية من خلال الوسائط المتعددة التفاعلية والفائقة التفاعلية	2.56	0.57	مرتفعة
	16	المحتوى الرقمي ينمي التفكير الإبداعي لدى المتعلمين من خلال مهارة حل المشكلات التي توفرها الأدوات الرقمية	2.39	0.64	مرتفعة
	17	المحتوى الرقمي يحقق تعلم أجود للمتعلم بما يتفق مع متطلبات العصر	2.56	0.63	مرتفعة
أهمية طرق التدريس في المنهج الرقمي	18	طرائق التدريس في المنهج الرقمي تسهل من تحقيق الأهداف التعليمية	2.48	0.59	مرتفعة
	19	طرائق التدريس في المنهج الرقمي تساعد على جذب وتحفيز المتعلمين على التعلم نظرا لاحتوائها على عنصري التشويق والإثارة	2.57	0.54	مرتفعة
	20	طرائق التدريس في المنهج الرقمي تسهل على المعلم إيصال المعلومة للتلاميذ	2.61	0.65	مرتفعة
	21	طرائق التدريس في المنهج الرقمي تنمي مهارات المتعلمين الذاتية	2.36	0.64	مرتفعة
	22	طرائق التدريس في المنهج الرقمي تساعد المتعلم على تحقيق النمو المتدرج في المهارات	2.38	0.56	مرتفعة
	23	طرائق التدريس في المنهج الرقمي تتيح للمتعلمين فرصة المشاركة الفعالة في الموقف التعليمي	2.35	0.64	مرتفعة
	24	طرائق التدريس في المنهج الرقمي تمكن المتعلمين من ممارسة واتخاذ قرارات حقيقية	2.32	1.86	متوسطة
	25	طرائق التدريس في المنهج الرقمي تمكن المعلم من شرح الفكرة العلمية للمتعلمين بطريقة مقنعة	2.56	0.58	مرتفعة
	26	طرائق التدريس في المنهج الرقمي تساعد على إثارة اهتمام المتعلمين وتشجيعهم علي التعلم الذاتي	2.55	0.63	مرتفعة
	27	تساهم طرائق التدريس في المنهج الرقمي في توفير الجهد والوقت في أداء المعلم	2.69	0.58	مرتفعة

المحور	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
أهمية التقويم الرقمي	28	التقويم الرقمي تقويم واقعي يختبر المتعلم في أداء مهام حقيقية	2.20	0.63	متوسطة
	29	التقويم الرقمي يظهر قدرة المتعلم على استخدام مهارات تفكير عليا كالتحليل والتركيب والنقد	2.26	0.68	متوسطة
	30	التقويم الرقمي يمكّن من تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ على أدائهم في الاختبارات بعد إنجازها مباشرة	2.65	2.64	مرتفعة
	31	التقويم الرقمي تسهم أساليبه في خفض شعور الطلاب بالقلق والتوتر	2.29	0.65	متوسطة
	32	التقويم الرقمي يمكّن المعلم من إعداد الأسئلة والمهام المطلوب إنجازها في مدة زمنية قصيرة	2.63	0.58	مرتفعة
	33	التقويم الرقمي يوفر الوقت والجهد والمال	2.65	0.55	مرتفعة
	34	التقويم الرقمي تقويم موضوعي وعادل	2.38	1.06	مرتفعة
الأداة ككل			2.45	0.35	مرتفعة

المصدر: الباحث حسب مخرجاتSPSS

يبين الجدول رقم (05) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي وقد جاءت على النحو التالي:

أولا: تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية الهدف الرقمي: تبين النتائج الموضحة في الجدول السابق أن تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية الهدف الرقمي تراوحت بين تصورات بدرجة أهمية مرتفعة وتصورات بدرجة أهمية متوسطة إذ تراوح المتوسط الحسابي للفقرة (1) وللفقرات (4–8) ما بين (2.66–2.42) مما يدل أن غالبية فقرات هذا المحور جاءت في نطاق درجة الأهمية المرتفعة، في حين تراوح المتوسط الحسابي للفقرتين (2،3) بين (2.30 –2.09) ضمن نطاق درجة الأهمية المتوسطة.

ثانيا: تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية المحتوى الرقمي: يتضح من خلال النتائج المدونة في الجدول أن تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية المحتوى الرقمي كانت كلها تصورات بدرجة أهمية مرتفعة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (2.68–2.33) ضمن نطاق درجة أهمية مرتفعة.

ثالثا: تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية طرق التدريس في المنهج الرقمي: يظهر من خلال النتائج المعروضة في الجدول السابق أن تصورات أساتذة التعليم حول أهمية طرق التدريس في المنهج الرقمي كانت غالبيتها تصورات ذات أهمية مرتفعة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (2.69و2.35) ضمن نطاق درجة أهمية مرتفعة، باستثناء الفقرة رقم (24) حيث كان متوسطها الحسابي (2.32) وهي تقع ضمن نطاق درجة أهمية متوسطة .

رابعا: تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية التقويم الرقمي: نلاحظ من خلال النتائج المعروضة في الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية للفقرات (27، 30، 32، 33، 34) تراوحت بين (2.69 –2.38) ضمن مجال درجة أهمية مرتفعة في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات (28، 29، 31) بين (2.29–2.20) ضمن نطاق درجة أهمية متوسطة.

عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

الذي ينص على ما يلي: هل توجد فروق دالة إحصائيا بين تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي؟ وللإجابة على هذا السؤال قمنا بحساب اختبار (t.test) بين متوسطي المجموعتين: التخصص العلمي والتخصص الأدبي والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

جدول(06) نتائج اختبار(t.test) بين متوسطي المجموعتين: التخصص العلمي والتخصص الأدبي

التخصص الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
علمي	66	2.47	0.36	0.68	131	0.50
أدبي	67	2.43	0.34			

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار (t.test) تساوي (0.50) وهي أكبر من 0.05 وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا بين تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي (علمي، أدبي) .

عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

والذي ينص على ما يلي: هل توجد فروق دالة إحصائيا بين تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي تعزى إلى متغير درجة التمكن من استخدام التكنولوجيا؟

وللإجابة على هذا السؤال قمنا بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار دلالة الفروق بين تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي في كل محور من محاور الدراسة بحسب درجة تمكنهم من استخدام التكنولوجيا (قليلة ، متوسطة، كبيرة) والجدول رقم (09) يوضح نتائج الاختبار .

جدول (07): نتائج اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) تبعا لمتغير درجة التمكن من استخدام التكنولوجيا

المحور	درجة التمكن من استخدام التكنولوجيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	القيمة الاحتمالية
أهمية الهدف الرقمي	قليلة	2.13	0.25	5.64	0.04
	متوسطة	2.36	0.37		
	كبيرة	2.56	0.46		
أهمية المحتوى الرقمي	قليلة	2.17	0.46	6.80	0.02
	متوسطة	2.44	0.36		

	كبيرة	2.64	0.37		
أهمية طرق التدريس في المنهج الرقمي	قليلة	2.23	0.53	3.35	0.038
	متوسطة	2.48	0.40		
	كبيرة	2.60	0.38		
أهمية التقويم الرقمي	قليلة	2.14	0.46	2.06	0.132
	متوسطة	2.45	0.59		
	كبيرة	2.53	0.34		
	متوسطة	2.44	0.32		
	كبيرة	2.59	0.35		

المصدر: الباحث حسب مخرجاتSPSS

يتضح من الجدول (07) أنّ القيمة الاحتمالية على بعد أهمية التقويم الرقمي قد بلغت (0.132) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول أهمية التقويم الرقمي تبعا لدرجة التمكن من استخدام التكنولوجيا ، أما بالنسبة لبقية الأبعاد فقد تراوحت القيمة الاحتمالية بين(0.02) و (0.03) مما يدل على وجود فروق بين أفراد عينة البحث حول أهمية كل من: الهدف الرقمي، المحتوى الرقمي، طرق التدريس في المنهج الرقمي ولتحديد جهة الفروق تم استخدام اختبار LSD لإجراء المقارنات البعدية المتعددة.

جدول (08) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق تبعا لمتغير درجة التمكن من استخدام التكنولوجيا

المحور	درجة التمكن من استخدام التكنولوجيا		الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
أهمية الهدف الرقمي	كبيرة	متوسطة	0.20*	0.017
	كبيرة	قليلة	0.43*	0.02
أهمية المحتوى الرقمي	كبيرة	متوسطة	0.20*	0.014
	كبيرة	قليلة	0.46*	0.01
	متوسطة	قليلة	0.27*	0.024
أهمية طرق التدريس في المنهج الرقمي	كبيرة	قليلة	0.38*	0.011

المصدر: الباحث حسب مخرجاتSPSS

يتضح من خلال الجدول (08) ما يلي:

• وجود فروق حول أهمية الهدف الرقمي بين أساتذة التعليم المتوسط الذين لديهم تمكن كبير من استخدام التكنولوجيا وبين الذين تمكنهم من استخدام التكنولوجيا متوسط لصالح الأساتذة الذين تمكنهم كبير من حيث استخدام التكنولوجيا.

• وجود فروق حول أهمية الهدف الرقمي بين أساتذة التعليم المتوسط الذين لديهم تمكن كبير من استخدام التكنولوجيا وبين الذين تمكنهم قليل من حيث استخدام التكنولوجيا لصالح الأساتذة الذين تمكنهم كبير من حيث استخدام التكنولوجيا.

• وجود فروق حول أهمية المحتوى الرقمي بين أساتذة التعليم المتوسط الذين لديهم تمكن كبير من استخدام التكنولوجيا وبين الذين تمكنهم من استخدام التكنولوجيا متوسط لصالح الأساتذة الذين تمكنهم كبير من حيث استخدام التكنولوجيا.

• وجود فروق حول أهمية المحتوى الرقمي بين أساتذة التعليم المتوسط الذين لديهم تمكن كبير من حيث استخدام التكنولوجيا وبين الذين تمكنهم من استخدام التكنولوجيا قليل لصالح الأساتذة الذين تمكنهم كبير من حيث استخدام التكنولوجيا.

• وجود فروق حول أهمية المحتوى الرقمي بين أساتذة التعليم المتوسط الذين لديهم تمكن متوسط من حيث استخدام التكنولوجيا وبين الذين تمكنهم من استخدام التكنولوجيا قليل لصالح الأساتذة الذين تمكنهم متوسط من حيث استخدام التكنولوجيا.

• وجود فروق حول أهمية طرق التدريس في المنهج الرقمي بين أساتذة التعليم المتوسط الذين لديهم تمكن كبير من حيث استخدام التكنولوجيا وبين الذين تمكنهم من استخدام التكنولوجيا قليل لصالح الأساتذة الذين تمكنهم كبير من حيث استخدام التكنولوجيا.

مناقشة النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

الذي ينص على ما يلي: ما تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي؟

أشارت نتائج الدراسة إلى أن تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي كانت بدرجة أهمية مرتفعة مما يدل على أن أفراد العينة (الأساتذة) يولون أهمية كبيرة للتعليم الرقمي وهذا يعكس مدى إدراكهم لاحتياجات التلاميذ في عصر التطور التكنولوجي، كما توضح الانحرافات المعيارية لمحاور الاستبيان وجود توافق بين أراء أفراد العينة حول أهمية المنهاج الرقمي ففي البعد المتعلق بأهمية الهدف الرقمي لم تتعدى قيمة الانحراف المعياري (0.40) للمحور ككل مما يدل على أن هناك اتفاق بين أراء أفراد العينة حول أهمية الهدف الرقمي كما يتبين أيضا من خلال النتائج المدونة في الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لبنود المحور الاول (الهدف الرقمي) قد تراوحت بين(2.09) و (2.66) حيث كانت تصوراتهم لأهمية الهدف الرقمي بدرجة أهمية متوسطة في كل من البندين(2) و (3) وبدرجة أهمية مرتفعة في بقية البنود الأخرى وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Rita et al., 2019) التي أشار فيها 81 % من المعلمين أنهم مستعدون للانتقال من بيئة التعلم التي تركز على المعلم إلى بيئة التعلم التي تركز على المتعلم وأن التكنولوجيا تساهم في إثراء وتعميق تجربة التعلم لدى المتعلمين وهذا ما ركزت عليه بنود المحور الأول التي تشير في مجملها إلى أن الهدف الرقمي يجعل المتعلم منتج للمعرفة.

أما فيما يخص المحور الثاني، أهمية المحتوى الرقمي فقد تراوحت متوسطات بنوده بين (2.33) و(2.68) وهي تعبر عن درجة أهمية مرتفعة حيث يرى أفراد العينة أن المحتوى الرقمي يزيد من تفاعل التلاميذ مع الانشطة التعليمية ويحل مشكلة المفاهيم المجردة كما أنه ينمي التفكير الإبداعي لدى المتعلمين وقد جاءت درجة الاتفاق بين آراء أفراد العينة حول أهمية المحتوى الرقمي عالية إذ لم يتعدى الانحراف المعياري للمحور ككل(0.38) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة كدراسة (Shalendra & Ben Kei, 2016)التي أشارت نتائجها أن المبحوثين يقدرون بدرجة كبيرة

مساهمة تقنيات التعلم الحديثة في تعزيز تعلم الطلاب وهم على استعداد لاعتماد التكنولوجيا في التدريس وهو ما أشارت إليه أيضا دراسة (Hamed & Fayiz, 2017) كما تتفق نتائج الدراسة أيضا مع دراسة (Richard & Jura, 2021) التي أكد أفراد عينتها أن استخدام المصادر الالكترونية يعزز اكتساب المعرفة والمهارات لدى المتعلمين وينمي لديهم مهارة التفكير النقدي ومهارة حل المشكلات، كما أظهرت نتائج دراسة (Ayu et al., 2017) أن معلمي اللغة الانجليزية لديهم الرغبة في دمج المواد التعليمية الرقمية في الفصول الدراسية لأجل إثراء العملية التعليمية بالحيوية والتشويق وجعل المحتوى الرقمي يقدم المعلومات وكأنها معلومات واقعية وهذا ما تجسده بنود المحور الثاني في دراستنا الحالية وهوما ذهبت إليه أيضا آراء الأساتذة الذين تناقشت معهم حول هذا الموضوع حيث أبدوا تأييدهم لفكرة أن المحتوى الرقمي ييسر عملية الفهم ويحقق تعلم أجود للمتعلم وذلك سواء كانت المادة علمية أو أدبية.

وبالنسبة للمحور الثالث (أهمية طرق التدريس في المنهج الرقمي): فقد تراوحت متوسطات البنود بين (0.32) و(2.29) بدرجة أهمية مرتفعة ما عدى البند رقم (24) الذي جاء بدرجة أهمية متوسطة وقد كان هناك اتفاق بين آراء أفراد العينة حول بنود هذا المحور وهو ما تعكسه قيمة الانحراف المعياري التي لم تتعدى (0.42) للمحور ككل ،حيث يرى أساتذة التعليم المتوسط أن طرائق التدريس في المنهج الرقمي تساعد المعلم على شرح الأفكار بطريقة مقنعة كما أنها تتيح للمتعلمين فرصة المشاركة الفعالة في الموقف التعليمي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة عبد المنعم(2008) ودراسة حاسر(2017) ودراسة (2022) Archanaالتي أشارت جميعها إلى أن اتجاهات المعلمين كانت إيجابية نحو استخدام الأدوات الرقمية في التعلم لأن ذلك يساعد على إثارة اهتمام المتعلمين .

أما بالنسبة للنتائج المتعلقة بالمحور الرابع (أهمية التقويم الرقمي) فقد تراوحت متوسطات بنوده بين (2.20) و(2.65) بدرجة أهمية متوسطة بالنسبة للبنود (،2928، 31) وبدرجة أهمية مرتفعة بالنسبة للبنود (30،32،33،34) أما بالنسبة لاتفاق آراء العينة فقد كان كما يلي:

• البند رقم (29) بلغ انحرافه المعياري (0.68) مما يعكس درجة اتفاق كبيرة بين آراء أفراد العينة في أن التقويم الرقمي يظهر قدرة المتعلم على استخدام مهارات تفكير عليا كالتحليل والتركيب والنقد.

• البند رقم (30) بلغ انحرافه المعياري (2.64) مما يدل على تشتت آراء أفراد العينة حول مضمون هذا البند والذي ينص على أن التقويم الرقمي يمكّن من تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ على أدائهم في الاختبارات بعد إنجازها مباشرة وإننا نرجع ذلك إلى عدم دراية أفراد العينة لكيفية إنجاز العملية لذا فإن إبداء الرأي حولها يحتاج لاكتساب خلفية علمية صحيحة.

• البند رقم (31) بلغ انحرافه المعياري (0.65) مما يدل على أن هناك اتفاق بين آراء أفراد العينة حول مساهمة أساليب التقويم الرقمي في خفض شعور التلاميذ من القلق والتوتر وذلك كون الأدوات الرقمية تساعد التلميذ على التركيز الجيد بحسب ما ورد في الأدب النظري للعديد من الدراسات.

• البند رقم (32) بلغ انحرافه المعياري (0.58) والبند رقم (33) بلغ انحرافه المعياري (0.55) وهذا يبين أن هناك اتفاق بين آراء أفراد العينة في أن التقويم الرقمي يمكّن المعلم من إعداد الأسئلة والمهام المطلوب إنجازها في مدة زمنية قصيرة، كما أنه يوفر الوقت والجهد والمال وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من عبد المنعم (2008) التي أظهرت أن للمعلمين اتجاهات

إيجابية نحو أساليب التقويم الالكتروني وكذا دراسة Archana (2022) التي أكد (53.6%) من أفراد عينتها أن الأدوات الرقمية توفر تسهيلات أفضل لتقييم المتعلمين.

• البند رقم (34) بلغ انحرافه المعياري (1.06) وهو يدل على أن هناك اختلاف طفيف بين آراء أفراد العينة فيما يخص موضوعية وعدالة التقويم الالكتروني وإننا نعزو سبب ذلك أيضا إلى ما ذكرناه سابقا وهو أن غياب الخلفية المعرفية والتكوين في هذا المجال يجعل الآراء متباينة وتفتقر للكثير من الجدية .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

الذي ينص على ما يلي: هل توجد فروق دالة إحصائيا بين تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي، أدبي) ويعود ذلك إلى عدة أسباب من بينها أن المناهج الرقمية تساهم في تحسين جودة التعليم سواء كانت المادة التعليمية علمية أو أدبية كونها تزيد من مشاركة المتعلمين وفهمهم للمادة وبالإضافة إلى ذلك فإن جميع الأساتذة يواجهون نفس التحديات والتي تتعلق بضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية في العملية التعليمية وتوفير بيئة تعليمية حديثة ومحفزة ، لذا فإن الأساتذة ومن مختلف التخصصات يدركون أهمية المنهاج الرقمي في تعزيز فعالية التدريس وتطوير مهارات المتعلمين بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة Hamed and Fayiz (2017) والتي أظهرت نتائجها أن المعلمين الذين يقومون بتدريس المواد العلمية لديهم مستويات استعداد لتطبيق المنهاج الرقمي أعلى من المعلمين الذين يدرسون المواد الفنية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

الذي ينص على ما يلي: هل توجد فروق دالة إحصائيا بين تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي تعزى إلى متغير درجة التمكن من استخدام التكنولوجيا؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال ما يلي:

بالنسبة لأهمية الهدف الرقمي: وجود فروق في تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية الهدف الرقمي بين الأساتذة الذين لديهم تمكن كبير من استخدام التكنولوجيا وبين الأساتذة الذين لديهم تمكن متوسط من حيث استخدام التكنولوجيا لصالح الذين لديهم تمكن كبير من استخدام التكنولوجيا وكذا بين الأساتذة الذين تمكنهم من استخدام التكنولوجيا كبير وبين الذين تمكنهم من استخدام التكنولوجيا قليل لصالح الفئة الأولى وبالتالي يمكننا الاستنتاج أنه كلما ارتفعت درجة التمكن من استخدام التكنولوجيا لدى الأستاذ كلما ارتفع معها التصور الإيجابي حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي .

بالنسبة لأهمية المحتوى الرقمي: وجود فروق في تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية المحتوى الرقمي وذلك بين الأساتذة الذين لديهم تمكن كبير من استخدام التكنولوجيا وبين الذين تمكنهم من استخدام التكنولوجيا متوسط لصالح الأساتذة الذين تمكنهم كبير من حيث استخدام التكنولوجيا، وكذا وجود فروق في تصورات الأساتذة حول أهمية المحتوى الرقمي بين أساتذة التعليم المتوسط الذين لديهم تمكن كبير من حيث استخدام التكنولوجيا وبين الذين تمكنهم من استخدام التكنولوجيا قليل لصالح الأساتذة الذين تمكنهم كبير من حيث استخدام التكنولوجيا، كما توجد فروق حول أهمية المحتوى الرقمي بين أساتذة التعليم المتوسط الذين لديهم تمكن متوسط من حيث استخدام التكنولوجيا وبين الذين تمكنهم من استخدام

التكنولوجيا قليل لصالح الأساتذة الذين تمكنهم متوسط من حيث استخدام التكنولوجيا مما يؤكد أنه كلما تمكن الأستاذ من التحكم الجيد في استخدام التكنولوجيا كلما كان تصوره إيجابي ومؤيد للمحتوى الرقمي وهي نتيجة متوافقة تماما مع نتائج العديد من الدراسات السابقة أي أنه كلما ازداد وعي الأستاذ بكل ما هو جديد في عالم الاتصال والتكنولوجيا ارتفع معه تصوره الإيجابي حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي فدراسة المطوع (2013) أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات المعلمين نحو التعليم الالكتروني لصالح المعلمين الذين التحقوا بدورات تدريبية حوله أي الذين اكتسبوا معارف حول مختلف المستجدات التكنولوجية، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة باسم وحسام (2021) التي أظهرت عدم وجود فروق بين أفراد العينة في اتجاهاتهم لاستخدام التعليم الالكتروني تبعا لدرجة تمكنهم من استخدام الحاسوب وإننا نعزو هذا الاختلاف إلى الاختلاف في عينة الدراسة وأهدافها.

بالنسبة لأهمية طرق التدريس في المنهج الرقمي: أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين أساتذة التعليم المتوسط في تصوراتهم حول أهمية طرق التدريس في المنهج الرقمي وذلك بين الأساتذة الذين لديهم تمكن كبير من استخدام التكنولوجيا وبين الذين تمكنهم من استخدام التكنولوجيا قليل لصالح الأساتذة الذين تمكنهم كبير من حيث استخدام التكنولوجيا وتؤكد هذه النتيجة أيضا ما تم التوصل إليه سابقا وهو أنه كلما ارتفعت درجة التمكن من استخدام التكنولوجيا لدى الأستاذ كلما ارتفع معه تصوره الإيجابي حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي وهذا يعود لارتفاع مستوى ثقته في قدرته على التعامل بفعالية مع تقنيات التعليم الحديثة .

خاتمة الدراسة وتوصياتها:

لقد أتاحت لنا هذه الدراسة الميدانية الفرصة للكشف عن تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي في ضوء متغيري التخصص الأكاديمي ودرجة التمكن من استخدام التكنولوجيا وهو ما يدفعنا إلى التأكيد على ضرورة التجسيد الفعلي لهذه العملية عبر كامل مؤسسات التعليم بمختلف الأطوار التعليمية في الجزائر حيث تتجلى أهمية المنهاج الرقمي في تعزيز جودة التعليم وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية ومبتكرة تساهم في تنمية مهارات المتعلمين وتحفيزهم على التعلم الذاتي والمستمر وتوفير فرصا أكبر للتعلم التعاوني وتزيد من فعالية التدريس بطرق حديثة ومشوقة تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة، لقد توصلت دراستنا الحالية إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي:

1. تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي كانت بدرجة أهمية مرتفعة مما يعكس مدى إدراك الطاقم التربوي لأهمية المنهاج الرقمي وفعاليته في تعزيز جودة التعليم.

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي، أدبي) وهذا يدل على أن مواكبة العملية التعليمية للتطورات التكنولوجية الراهنة هدف يسعى لبلوغه جميع الأساتذة بمختلف تخصصاتهم العلمية والأدبية.

3. وجود فروق في تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية كل من الهدف الرقمي والمحتوى الرقمي وطرق التدريس في المنهج الرقمي تعزى لمتغير درجة التمكن من استخدام التكنولوجي لصالح الأساتذة ذوي التحكم الجيد من حيث استخدام التكنولوجيا، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تصورات أساتذة التعليم المتوسط حول أهمية التقويم الرقمي تبعا لمتغير درجة التحكم من استخدام التكنولوجيا .

وعليه وفي ضوء النتائج المتوصل إليها نوصي بما يلي:

1. استثمار التصورات الإيجابية للأساتذة حول أهمية رقمنة عناصر المنهاج الدراسي في المشاريع الهادفة لتطوير التعليم.
2. القيام بدراسة شاملة تقيّم من خلالها احتياجات الأساتذة والمتعلمين من الأدوات الرقمية .
3. توفير التدريب اللازم للأساتذة حول استخدام تقنيات التعليم لرفع مستوى الثقة لديهم في هذا المجال.
4. البحث في طرق التدريس الرقمية وكيفية تطبيقها في العملية التعليمية.
5. إجراء دراسات حول كيف يمكن لأدوات التقويم الرقمي تقديم تغذية راجعة فورية تعزز التعلم وتحسن الآداء الدراسي.
6. القيام بدراسات حول التحديات المتعلقة بالتعلم الرقمي كالبنية التحتية والتدريب على استخدام التكنولوجيا وأمان البيانات .
7. تحسين البنية التحتية التكنولوجية في المؤسسات التعليمية لضمان الوصول السلس إلى الموارد الرقمية.

لمحة حول الكاتب

لكحل نجمة: باحثة في طور الدكتوراه بجامعة باتنة1 تخصص مناهج دراسية وتقويم تربوي، عضو بمخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي بجامعة باتنة1، لها مشاركات علمية متعددة في ملتقيات وطنية ودولية في مجال التخصص، مستشار(ة) محلل(ة) للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

0009-0008-1401-1030

شوشان عمار: استاذ علوم التربية جامعة باتنة1 الجزائر، رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا جامعة باتنة1، رئيس فرقة بمخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي بجامعة باتنة1.

0000-0002-5888-0229

التمويل: هذا البحث غير ممول.

شكر وتقدير: لا ينطبق.

تضارب المصالح: يعلن المؤلفون عدم وجودأي تضارب في المصالح.

الأصالة: هذه البحث عمل أصلي.

بيان الذكاء الاصطناعي: لم يتم استخدام الذكاء الاصطناعي أو التقنيات المدعومة بالذكاء الاصطناعي

المراجع

Archana, V. (2022). Teachers' Perception on Digitalization of Education. *Journal of Emerging Technologies and Innovative Research (JETIR), 9*(1), pp. 713-719.

Ayu, I. S., Nunuk, S., Dewi, R., & Suharno. (2017). Teachers' Perceptions Towards Digital-Based Teaching Material. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research (ASSEHR)*, pp. 136-143.

Hamed, A., & Fayiz, A. (2017). TEACHERS' READINESS TO IMPLEMENT DIGITAL CURRICULUM IN KUWAITI SCHOOLS. *Journal of Information Technology Education Research, 16*, pp. 105-126.

Richard, B., & Jura, F. (2021). Teachers` Perceptions of the Use of Electronic Learning Resources in Selected Secondary Schools, Marondera Urban, Zimbabwe. *International Journal of Humanities Social Sciences and Education (IJHSSE), 8*(7), pp. 26-37.

Rita J, H., Mary B, T., & Marlo, J. (2019). Educators' perceptions of technology integration into the classroom: a descriptive case study. *Journal of Research in Innovative Teaching & Learning, 12*(3), pp. 236-249.

Shalendra, K., & Ben Kei, D. (2016). Integration of learning technologies into teaching within Fijian Polytechnic Institutions. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*.

بن ناصر الرحبية أمل بنت أحمد، و صبري شهرير سعد محمد. (2022). اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو توظيف السبورة التفاعلية في العملية التعليمية ومعوقات استخدامها بسلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6*(31)، الصفحات 46–74.

حسن بن محمد شويهي حاسر. (2017). اتجاهات معلمي الرياضيات تجاه استخدام السبورات الذكية في تدريس الرياضيات . البحرين.

شلغوم سمير. (2020). الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية. *المجلة الجزائرية للعلوم القانونية السياسية والاقتصادية، 57*، الصفحات 147–160.

عبد المجيد لبيض. (2009). تصورات معلمي المدرسة الإبتدائية للإشراف التربوي في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسنطينة: جامعة منتوري.

عبد محسن حمد. (بلا تاريخ). تصورات طلبة المدارس الإبتدائية في العراق نحو توظيف استراتيجية لعب الأدوار. *مجلة الجامعة العراقية، 2*(56)، الصفحات 387–396.

علي نبيل، و نادية حجازي. (2005). الفجوة الرقمية. الكويت: عالم المعرفة.

مالك إبراهيم أحمد. (2021). المناهج الدراسية المعاصرة وسبل الإرتقاء (الإصدار 1).

محمد الدغشي أحمد. (2016). *المناهج التربوية وتحديات المرحلة* (الإصدار 1). الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.

محمد برو، و دليلة رحموني. (2015). المناهج التعليمية بين التطورات وتحديات المستقبل. *الممارسات اللغوية، 31*، الصفحات 151–186.

محمد شلش باسم، و توفيق حرز الله حسام. (2021). اتجاهات معلمي الرياضيات نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية في محافظة طولكوم. *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 9*(1)، الصفحات 50–77.

محمد شوقي هبة، صلاح الدين صالح إيمان، و محمد الحسيني إيناس. (2018). تصنيف بلوم الرقمي وعلاقته بمهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 3*(17)، الصفحات 119–137.

مسيعد مذيخر السلمي فهد. (2022). اتجاهات المعلمين نحو توظيف التعليم الالكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والإجتماع*(76)، الصفحات 45-61.